

1 | تفسير سورة الزخرف - 2341 هـ | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. ثم اما بعد. آنبدأ في سورة الزخرف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. والكتاب - 00:00:00

المبين انا جعلناه قرآننا عربيا قوما فأهلنا اشد ومضى مثل الاولين لا يقولون خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها السبل وجعل لكم فيها سبل لعلمكم تهتدون - 00:00:30 والذى نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون. والذى خلق ازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما لا تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا - 00:02:30

وتقولوا سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين وجعلوا له من عباده اه اذا بشر احدهم بما ظل مسودة وهو كظيم او قالوا الملايكه الذين هم عباد الرحمن اناثا - 00:03:30

اشهدوا خلقهم. ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبادناه انهم الا يخلصون سورة الزخرف قوله سبحانه حا ميم هذه كما قلت لكم عن نظائرها انها لا يعلم شأنها الا الله. فهي من جملة الغيب الذي استأثر الله تعالى بعلمه. والكت - 00:05:10

المبين الواو هنا هي واو القسم. والكتاب المبين هو القرآن. والله تبارك وتعالى لا يقسم الا بمعظم. وليس كل ما يقسم به الله عز وجل يجوز القسم به فلقد اقسم الله تعالى بالضحي واقسم بالشمس وضحاها واقسم - 00:06:10

الليل اذا يغشى واقسم بالفجر واقسم بالتين والزيتون وهذا كله لا يجوز فلا يجوز القسم الا بما شرع الله عز وجل باسم من اسمائه او صفة من صفاتيه اما ما سوى ذلك فلا يجوز القسم. والمبين هو البين الواضح - 00:06:40

في ذاته لما اشتمل على الاحكام البينة الظاهرة. وهذا شأن يرحمكم الله. وهذا شأن الاحكام المستقيمة. ان الناس لا تتبلبل في تأويتها ولا تختلف في تفسيرها. فالحكم واحد فالحكم واحد يتبعه الى الله - 00:07:10

الله عز وجل انا جعلناه والجعل هنا ليس بمعنى الخلق. انا جعلناه اي قدرناه انا جعلناه قرآننا عربيا لعلمكم تعقلون المقصود بالعربي اي باللسان العربي. واللسان العربي هو لسان قريش. فهناك الف - 00:07:40

تكلمت بها العرب ولكن اللسان الذي جاء به القرآن وجرب به الكتاب انما فهو بلغة قريش. ولذلك امر ابو بكر رضي الله تعالى عنه زيد بمثابة ثابت والآخرين ان يجمعوا القرآن وان يجعلوه بلغة قريش. ثم في عهد - 00:08:10

رضي الله تعالى عنه نسخ عثمان المصحف الذي جمعه ابو بكر وكان عليه اجماع الصحابة واحرق ما دونه من المصاحف في قصة مشهورة اخرجها الامام مسلم وغيره عندما فتح المسلمون بلاد ارمينيا واذربيجان فاختلفوا في قراءة القرآن. فقال - 00:08:40

حذيفة يا امير المؤمنين اي عثمان ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم. لقد هلكت. قال وما ذاك؟ فقص ما حدث فامر عثمان رضي الله تعالى عنه بنسخ المصاحف فحرقت ولم يبقي الا - 00:09:10

نسخة واحدة وهي التي كانت عند حفصة. ومصحف ابو بكر رضي الله تعالى عنه فرق هذا المصحف في في الامصار وسمى المصحف انذاك بالمصحف العثماني وهي التسمية المشهورة المعلومة ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام من اراد ان يسمع القرآن غضا طريا - 00:09:30

فليسمعه من ابن ام عبد. فليسمعه من ابن ام عبد. والمقصود من ابن عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. وقد لقبه النبي عليه الصلاة والسلام بابن ام عبد وكلناه بابي عبدالرحمن. فاسمه عبدالله بن مسعود اسمه كذلك. عبدالله مسعود. كنيته - 00:10:00

ابو عبدالرحمن وكتاه النبي او لقبه النبي عليه الصلاة والسلام بابن ام عبد. وام عبد هي ام عبدالله بن مسعود. وليس في هذا اللقب تحقير لابن مسعود. فان العرب اذا ارادت ان تحقر رجل نسبته الى امه. ولذلك قيل يا ابن سمية يا ابن سمية - 00:10:30 ونحن عندنا في العرف اذا اردنا ان نحرق شخصا نسبناه الى امه. حتى عندنا صار النبي عرف الذي ينبغي ان يحافظ عليه انت لا نذكر اسم الام. يمكن ان تذكر اسم الزوجة لكن اسم الام لا - 00:11:00

من باب الحياظة الحذر. طب لماذا؟ لقبه النبي عليه الصلاة والسلام بابن ام عبد. والله تعالى اعلى واعلم. وهذا لم اجد احدا تكلم فيه ولكن هذا من باب الاجتهاد والله تعالى اعلى واعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام امه منبني زهرة. امه منبني - 00:11:20 زهرة وام عبدالله بن مسعود ايضا منبني زهرة. وعبدالله بن مسعود منبني زهرة فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يقرب عبدالله ابن مسعود للقرابة التي بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام من جهة ماذا؟ من جهة الام. اذا النبي صلى الله عليه وسلم اخوه - 00:11:50

قالوا منبني زهر اخوه منبني زهر ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لقي سعد النبي كان احيانا يذكر انه خاله. خاله لماذا؟ لانه من قبيلةبني زهرة وهم اخوال النبي - 00:12:20

صلى الله عليه وسلم. ونحن عندنا هنا في عرفنا الموجود الى الان ان كبار العائلة التي ينتسب منها الام تطلق او تطلق عليهم بلفظ الابيه؟ الخالق. وان لم يكونوا اخوالا لك. يعني لو في واحد ابن ام - 00:12:40 ابو امك تقول له ايها؟ يا خال. وهو ليس بخال ولكن من ايها؟ من عائلة الام. لا زال هذا العرف موجودا الى الان والله تعالى اعلى واعلم. يبقى انا جعلناه قرآننا عربيا. القرآن العربي اي المسبور - 00:13:00

مكتوب باللغة قريش المكتوب بلغة قريش. وانه في ام الكتاب الضمير في انه يعود على القرآن في ام الكتاب اي في اللوح المحفوظ. وهذا دليل على ان القرآن كتب جملة وكتب مفرقا. ده دليل قوي على ان القرآن كتب جملة وكتب مفرقا - 00:13:20 كتبوا جملة لينزل في اللوح المحفوظ. يعني كتب جملة في اللوح المحفوظ. ومفرقا حيث كان القرآن يتنزل على النبي عليه الصلاة والسلام في كتب الصحابة الابية بعد الابية او الابيات بعد الابية او نحوها من ذلك. وانه في ام الكتاب اي في اللوح المحفوظ لدينا - 00:13:50

اعلي علي اي عال على غيره من الكتب. سبحان الله! لعلي اي عال على غيره من الكتب. اذا هذا القرآن هو القرآن الذي يسمى على غيره من الكتب الاخرى حكيم حكيم اي حاكم ومحكم حاكم بين الناس بما اشتمل - 00:14:20 من الشرع المبين ومحكم ومحكم ايضا فيما تناوله اشتمل. قال تعالى افتضرب عنكم الذكر صفحاء؟ هذا خطاب موجه للمشركين. افتضرب عنكم الذكر صفحاء هي نطوي الذكر فلا يتلى عليكم ولا ينزل عليكم كتاب ان كنتم قوما مسرفين - 00:14:50 ان هنا فيها معنى الاضرار اي بل كنتم قوما مسرفين بتكميلكم لهذا القرآن. وكم ارسلناكم هنا للتكتير؟ وكم ارسلنا من النبي في الاولين ان ارسل الله تعالى انباء كثرا وما يأتينهم من النبي الا كانوا به يستهزئون. ما من امة - 00:15:20 خلت الا جعل الله تعالى فيها نذيرا. ولكنهم كذبوه واستهزاوا به. ايه اللي حصل؟ قال تعالى فاهملنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين. انتقم الله تعالى من اشدتهم ومن اقواهم - 00:15:50

ومن اعزهم ليكونوا اية لغيرهم. لان العقاب اذا تناول الضعفاء دون الغير لم يكن مؤذنا باللي لم يكن اية ولكن اذا كان العقاب موجها لاصحاب البأس والشدة كان ذلك اية لغيرهم. ومضى مثل الاولين اي كانت الابيات ماضية اي قائمة - 00:16:10 ولئن سألتهم ولئن سألت كفار قريش من خلق السماوات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وان سألت مشركي قريش الذين يعبدون اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى لماذا تبعدونهم - 00:16:40 هل تعلمون خالقا للسموات والارض غير الله عز وجل هل اللات والعزى تخلق شيئا؟ ستكون الاجابة ان الخلق والتدبير والابداع والصنع وكله بيد الله عز وجل. ليقولن خلقهن العزيز العليم. الذي جعل لكم الارض مهدا. شف كلمة - 00:17:20 ديت جميلة جدا. اي جعل الارض ممهودة مبسوطة مهيئة لمعيشة الانسان كالمهد المعد المبسوط الميسر للغلام اول رضيع او طفل.

تجد كده المهد بالنسبة للولد ما تلقيش حنة طالعة وحنة نازلة مستوية - 00:17:50

وتلقي الام كده بتتسويها وترتبها و بتاع عشان الولد ايه ينام يبقى قرير العين. كذلك انت ايه الانسان مهد الله تعالى قال لك الارض وبسطها تكون جاهزة معدة لك لتعميرها. وليس هذا فحسب - 00:18:20

بل انظر الى افضل الله تعالى عليك وجعل لكم فيها سبلا لعلكم السبل جمع سبيل والسبيل هو الطريق. الطريق يبقى جعل الله تعالى في الارض طرقا كي تصل الى اغراضكم. طيب والذى نزل مين ده كله ؟ ده كله تفكير بآيات الله عز - 00:18:40

لما جبنا ذكر الكفار وتكذيبهم بالقرآن ناسب ذلك ان يذكر الله عز وجل هذا الذكر الذي يتضمن التنويه بتوحيده وتأليه وتعظيمه وطاعته والآيات اليه وقبول امره وشرعه وعدم التكبر او التجبر على كتابه. فالذى خلق احق - 00:19:10

وان يطاع. الذي خلق احق ان يطاع. يبقى جعل لنا الارض ممهودة الممهودة لواطئها ثم جعلنا فيها الطرق كي تكون معينة على قضاء الاوتار وبلغ الحاجات فكانت في هذه الطرق الهدية لبني البشر. ثم نزل من السماء ماء. ونزله - 00:19:40

القدر لانه اذا لم ينزل الماء بقدر فانه يضر. اذا والذى سنته من السماء ماء. وكلمة نزلها فيها دليل على ان الماء ينزل كثيرا. لان الماء اذا نزل قليلا لن يكفي - 00:20:10

في حاجة البشر. ولكن الماء مع كثرته لكن ينزل لماذا؟ بقدر. ينزل بقدر وجعل الماء كثيرا دفعة واحدة لكان في ذلك الطوفان. وكان في ذلك هلاك البشر. ودمار البرية ولكن نزله بقدر. قال فانشرا اي احيينا به بلدة ميتا. سبحانه الله! ينزل - 00:20:30

الماء على الارض تهتز حبيبات الارض. وعندما تهتز حبيبات الارض تخرج ما فيها من خير باذن الله عز وجل كذلك تخرجون. اذا ده دليل على البعث. ده دليل على البعث. فكما ان الارض الميتة - 00:21:00

ينزل عليها الماء فتخرج خيرها باذن الله تعالى كذلك. كذلك الموتى يخرجون من الاجادات سراعا بامر الله عز وجل. فالذى فعل هذا قادر على فعل ذلك والذى خلق الازواج كلها. يا الهى! في كل حاجة تجد فيها تجد فيها زوجين ومن كل شيء خلقت - 00:21:20

قلنا زوجين خلقنا زوجين في الامور الكونية تجد زوجين. الامور الطبيعية زوجين الامور النباتية زوجين. الامور الحيوانية زوجين. الامور المعنوية زوجين. كل حاجة تجد فيها ايه؟ زوجين ويمكن ان تحمل معنى الزوجية على المشابهة والذى خلق الازواج كلها. اي جعل التشابه بين - 00:21:50

ودي مسألة برضك معنى مهم جدا. تجد الانسان متشابه. وتجد الحيوانات متشابهة انتبه. ودي مسألة عجيبة جدا لعلى نبهت الى ذلك الامر. لو جبنا لبؤة واسد ايه الذرية اللي تيجي؟ ايه الذرية؟ بتيجي ذرية من الوحش الكاسرة اسود كلها يطلعوا اسود - 00:22:20

يتشاربون في الصفات في الخلق والخلق. كلهم لهم ودان لهم لهم زئير لهم انياب ولغم. كلهم يتشاربون في الصفات الخلقية. والخلقية اللي هي الصفات السبعية فهذا التشوه الناتم. النباتات تتشابه لو جبنا حبایة درة - 00:22:50

اما تطلع برضك درة. وتجد ان عود الدرة واحد نفس الصفات بتاع الدرة اللي ايه كان قبله هتلقي عود واحد منتصب وفيه عيدان مش عارف ايه وفيه مجموع خضر مجموع جذري صفات. النحل ذريته - 00:23:20

شبه تماما في الخلق والخلق. حتى الجبال متشابهة في الخلق والخلق. فصفة الجبال الصلابة القوة المثابة. واحد بالك؟ ثم ارساء الارض. ارساء الارض. ومن الجبال تجد فيها الانواع والالوان تجد فيها الاحمر والاسود والابيض هذا كله في الجبال - 00:23:40

نجد بقى الجنس الوحيد الذي خلق الله تعالى ذريته لا تشبه من سبقة الا في الخلق فقط. اما الخلق لا. تجد رجل وامرأة رجل كافر والاخت كافرة. ممكن يطلع ابنهم راجل صالح. يسلم وينصلح حاله ويبيقى - 00:24:10

من ائمه الهدى. الله! وابوهم كفار. النبي عليه الصلاة والسلام قال استاذنت ربى ان ازور قبر امي فاذن لي. اذا صلة الرحم. واستاذنته ان استغفر فلم يأذن لي. ليه؟ لأن ام النبي صلى الله عليه وسلم ماتت على غير اسلام. ماتت كافرة. والاستغفار لا يكون - 00:24:40

الا مسلم لا يكون الا مسلم. طيب وفي الحديث الاخر ابو النبي صلى الله عليه وسلم اتى الرجل فقال يا رسول الله اين ابى؟ فلم يجبه النبي عليه الصلاة والسلام. ودي برضك فائدة ان لما تسأل معظم او عالم سؤال - 00:25:10

ولا يجب عنك ما يجيبيش عن هذا السؤال. لا تتعنت عليه في السؤال. فربما عدم الجواب للمصلحة لان الاجابة قد تضرك. او لان الاجابة

قد توقعك في الحرج. فهو يريد عدم ايقاع الضرب - 00:25:30

لا ماديا ولا نفسيا. فاسكت. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به فاتوا منه ما استطاعت وما نهيتكم عنه فانتهوا عنه. أما الاشياء التي سكت النبي صلى الله عليه وسلم عنها فلا تسألوا ايه؟ عنها - 00:25:50

لا تسألوا عنها. اين ابي؟ سكت النبي صلى الله عليه وسلم. الرجل سأله مرة واتنين. والثالثة قال ان اباك في النار انما ما كانش راضي يقول له لانه يعلم ان هذا الامر شديد على النفس. لما سعد ابن ابي وقاص - 00:26:10

رضي الله تعالى عنه قتل ابوه في غزوة بدر. تأثر وتالم. تأثر وتالم فالنبي صلى الله عليه وسلم على ما اذكر قال له ما يحزنك يا سعد؟ احزن من قتل ابيك؟ قال والله - 00:26:30

ما احزن من ذلك ولا اكن ابي كان رجلا حكيمًا صاحب عقل. فكنت ارجو ان يكون لديك في الاسلام. كان نفسي ان عقله ونجلته وخيره ده يكون فين؟ في الاسلام؟ ولكن هذا قدر الله عز وجل. وكان امر الله قدرًا - 00:26:50

صورة قدرًا مقدورًا. فلما قفى الرجل دعاه النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ابي واباك في النار يبقى الاب والام كفار يطلع من صلبهم مين؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ودي الحاجة اللي هم المتتصوف - 00:27:10

مش قادرين يتحملوها. يقول لك ازاي؟ يبقى ابوه وامه كفار ويجي من نسلهم. آاه نبي لا يمكن لا يمكن. هو التشابه في الجنس البشري ليس كالتشابه في سائر الاجناب - 00:27:30

ممكن الابوين يكونوا على صلاح. يجي الابن في قمة الكفر. قصة نوح ابنه كان ايه؟ يابني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين. ولا تكون مع الكافرين واركب معنا. يبقى عندنا مائيتان. معية النبي ومعية الكافرين. اركب معنا اي مع - 00:27:50

المؤمنين وعلى رأس المؤمنين نبي الله نوح. ولا تكون مع الكافرين. الواد الكافر كافر الشق العاصي قال ايه؟ قال ساوي الى جبل يعصمي منه من الماء. قال لا عاصم اليوم من - 00:28:20

لله الا من رحم وحال بينهما الموج. هنا الماية لما نزلت ما نزلت كده بقدر. ولكن الماء لم يقدر كان طوفان وحال بينهما الموج فكان من المغرقين. ده الحال. يبقى ابن نبي - 00:28:40

يطلع كافر. وابن كافر يطلع نبي. طب ابن الاسد بالضرورة لابد ايه؟ يبقى زي ابوه واذا قالوا ومن شاب اباه فما ظلم. هو بالفعل ما ظلمش. يحكي ان رجلا اعرابيا وجد ذئبًا صغيرا. ديب صغير هيموت. آاه - 00:29:00

اتولد وبعد ما اتولد امه ماتت او حد قتلها او فاصابت قلبه يعني اصابت آاه قلبه الرحمة والرأفة. قال ديب بصوت هيموت ولا يبجي يسري يخطفه ولا حاجة اخده! ارضعه واربيه في وسط - 00:29:30

غنم يولف على الغنم ويبقى اخو الغنم ويحمي الغنم. بدل ما يربى كلب يربى ايه؟ ديب جاب الدب الصغير وكان فيه هناك غنمة كبيرة وترضع غنمة صغيرة فراح حاطط ديب مع الغنم الصغير وبدأ الدب يرضع مع الغنم الصغير. الدب في يوم بعد يوم بدأ يكبر

وشد عوده لغاية لما بقى ايه - 00:29:50

كبير بس بيعمل ايه؟ بيمشي مع الغنم. ودي برضك دلالة ان كثرة المصاحبة بتجعل نوع منين؟ من الالاف يعني لو واحد عاقل واتحبس في مستشفى المجانين خمسة اشهر سنة لمدة ضرورة هيطلع مجنون - 00:30:20

ولو ممكن يبقى فيه عنده بعض عقل بس اكيد كتير من العقل سيعتذر يعني تدبيرة على الاقل عشان يناسب المجانين. يعني يقول لولو مثلا يقول له تعال نطير في الترت في الجو عمال لابد يصدقه يقول اه صح. مرة في مرة في مرة عقله يحصل له حاجة - 00:30:40

واحد بالك ازاي؟ فكثرة التشابه او كثرة المحاكاة تؤدي الى الالاف. الدب ولف على عشرة ما هم فقر. في يوم من الايام الراعي يجي ينظر كده وجد ان الدب فمه - 00:31:00

ملطخ بالدماء وجسمه كله بالدماء تعجب فقد يفر فتلاقي الغنمة الكبيرة اكبر غنم اللي كلب ترضعه مش موجودة. قعد يدور عليها وجد بقایا العظام موجودة. فقال اكلت غنيمتني وفجعت قلبي فمن اخبرك ان اباك ذيبيه؟ الله! مين قال لك ان ابوك كان ديب؟ فانا

جاييك. قال لي كده اهو - 00:31:20

وقدت اربيك وخليتها في وسط الغنم بتاعتي. اول بقى ما تكبر تهجم على الغنم امك وتكلها. ليه دى من الديب فيه طبع اللي طبع الایه ؟ طبع الایه ؟ الصفة السبعية. فالحيوانات غير الانسان - 00:31:50

مهما تجتهد في تغيير طلائها لا تتغير هذه الطباعة تبقى عاملة زي صفات السيدة والمنتحرية لكن الانسان هو الحيوان الوحيد القابل للتغيير الطبيع. ولذلك يقول لك الطبع يغلي تطبع. ده في - 00:32:10

احيانا ولكن يمكن الانسان بالتدريب والاجتهد ان هو يقهر الطابع السيء. انسان جبان ممكن يتعلم الشجاعة ماشي ؟ انسان بخيل ممكن يتعلم الكرم. انسان جاهل يمكن يتعلم العلم. انسان آآ طول يومك يتعلم الاناء. انسان اهوج ممكن يتعلم الحلم وهكذا في كل نظير فالانسان هو الحيوان - 00:32:30

الوحيد القابل للتطور. القابل للتغير. القابل لتبديل الطباع. ولذلك قال الله عز وجل والذى خلق الازواج كلها. اذا ده كله في معنى الازواج ثم انظر الى كلمة كلها. كلها فيها معنيان. فيها معنى التوكيد وفيها معنى العموم - 00:33:00

اذا كل الازواج الموجودة على هذا الكون او في هذا الكون انما هي من ايجاد الله عز وجل. اذا الذي يقال بان هناك بعض المخلوقات وجدت من غير واجب ومن غير صانع. كان ده كلام باطل - 00:33:30

يقول لك بييجي المش بيقى عباره عن مية بنحط عليه الشرشة والحادق ونحط فيه قرنيين شطة والبتاع وبعد فترة نجد الدود ده بقى بيقى ده حاجة جت من غير موجب من غير صانع - 00:33:50

لأ ده خطأ فالله تبارك خلق الازواج ايه كلها اذا رد عليهم بهذه الایة خلق الازواج كلها بيقى الجراثيم والبكتيريا والحشرات وكل الهم التقليل ده كله وهو من خلق الله عز وجل - 00:34:10

من خلق الله. تقول طيب هل يخلق الله تعالى شيئا ضرا ؟ ايوه من باب البلاء. يعني احده الاطباء الكبار بيقول لي منذ تلاتين سنة كان نائب في المستشفى. كان لما تيجي حالة اورام - 00:34:30

المستشفى كلها تنقلب برأسا على عقل. في حالة اورام يا ولاد الناس كلها تتلم ويعملوا لها دراسة. دلوقتي بقت مستشفى بحالها اسمها مستشفى الاورام. واصبح الطفل ينزل مولود وعنه اورام - 00:34:50

حاجة عجيبة جدا من اين انت ؟ مثلا مرض الكبد يقول لك ده سببه مثلا نقل الدم والسرنجات الاستعمال اللي مش عارف طبيب الاسنان وما الى ذلك. والعالم المادي المهووس تجد. يروح طبيب الاسنان معه العدة بتاعته - 00:35:10

يعني معه الة خلع الاسنان. ومعه البنز ومعه الشاكوي. كل الادوات بتاعة الاسنان مع المريض مش مع الدكتور. يعني الدكتور عباره عن فوایع اللي بالايد. لكن العدد مع مين ؟ مع المريض. ما فيش مريض يروح - 00:35:30

عندنا هنا كده بالبركة كده. تعال يا جدع انت افتح بقك. بقك كويس. واللي بعديه واللي بعديه كنا صغار كانوا بيودونا الادارة الطبية يعملوا لنا آآ كشف طبي والبتاع كلنا كل باداة واحدة. الدكتور يكشف على الفصل كله ويفتح بقنا بالبتاع على المراية ديت هي - 00:35:50

لبق ده لبق ده لبوق ده كله واحد. ممكن. طب الانسان طفل الذي لم يستعمل شيء من ذلك. عنده سنتين ثلاثة ولم يستعمل شيء ولا دم ولا خلاف يصاب بالكبد ازاي ؟ اذا في هناك حاجة تانية غير هذه الاشياء. انت دلوقتي بيسموا في عالم الطب - 00:36:20

بيسموا بعض انواع او بعض اسباب لمرض الكبد بيسموه بالجنسية المصرية. يعني اصحابنا مشهورين في عالم الامراض يعني الجنسية المصرية دي اصبحت جنسية مشهورة عالميا في عالم الامراض. ما ده بلاء. والكلام ده كله لم يأتي لنا الا بعد العلاقة - 00:36:50

مع اسرائيل كل الانواع المرضية كلها لم نسمع عنها الا بعد العلاقة مع اسرائيل ونحن صغار والله الذي رفع السماء. كنا بنرى الناس بيشربوا من الترع. وكان في حاجة اسمها - 00:37:10

العلامة اللي بيسموها في بلاد تانية المقاومة الشعبية. اللي بيسموها بعد كده الدودة. كانوا بيملاو قلة كبيرة كده قد الترابيزة دي. قلة كبيرة قد الترابيزة. يملوها من الترع. ويحفرها في الارض ويزرعوا ويحطوا القلة - 00:37:30

في في باطن الارض تطلع الاولى ديت الساعة اتنين ثلاثة في عز الصهر تشرب منها مية ما شاء الله ولا احسن تلاجة من الترع والناس
صحتها كالبومب. ما شاء الله لا قوة الا بالله. دلوقتي اجيال ضعيفة هشة - 00:37:50

الواحد بيطلع الكلية الدور الخامس اجد الطلبة طالعين بينحرروا ازاكر البط مش قادرین يطلعوا دورین الطلبة الشباب سبعتاشر
تمتناشر ايه اللي حصل ؟ ضعف عام. اذا الله تبارك وتعالى خلق الازواج كلها. ايه الجراثيم والبكتيريا والحشرات - 00:38:10
ده كله خلق الله عز وجل. وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون. ما بمعنى الذي وقالوا وجعل لكم من الفلك والانعام. لو هناك من
الفلك ماء يركب اي ما لم يستعمل للركوبة ولكن له اغراض - 00:38:30

غير ركوبة زي مثلا زي الاسلحة زي المراكب المسلحة او مراكب التجارة. اذا ليست مخصصة في الركوبة. وهناك انعام ليست مخصصة
للركوبة. زي ايه ؟ زي الجاموس والبقر. اذا هناك انعام - 00:38:50

للركوبة وهناك انعام لغير ركوبة وهناك فلك للركوبة وهناك فلك لغافت الركوب. وهذا وعلى ظهورهم. اللام هنا يمكن ان تكون بمعنى
العلية ويمكن ان يكون لها معنى اخر. ثم تذكروا نعمة ربكم - 00:39:10
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه. شف بقى يبقى لما تقدع على المركب او تقدع على ظهر الخمار او البغل او الحصان او الجمل
تذكروا نعمة ربك عليك. وتقول - 00:39:30

سبحان الذي سخر لنا هذا. سبحان الله! شف الجمل! جمل الجبار ده! تجد عيل صغير قاعد عليه وبيسوق الجمل. اليس هذا اية من يد
الله ؟ الحصان الحمار شغلوا اربعة وعشرين ساعة ما بقولكش لأن. يبقى نايم في في الزريبة تقوم ساحبه - 00:39:50
وتقوم راكبه شيء يقوم ماشي. ما يقولكش احنا بالليل سبني انام بشوية. لا يمكن ابدا. الخير مربوط في اي وقت تقوم مسرجه وتركب
انطلق ينطلق. بخلاف الانسان. نايم. اصحى اوه سبني شوية بقى ايه عاوز ينام لكن الانعام في اي لحظة عاوز يركبها طب ما دي نعمة
من ربنا - 00:40:20

ربنا عز وجل مع ان هذا الخيل او هذه او هذا الحمار او هذه الانعام اقوى منك عدة اضعاف الحمار لو رفسك رفسة يمكن ان تموت
فيها. الجمل لو عضك عضة تموت فيه. ولكن هذا تسخير الله تعالى - 00:40:50

وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين اي لا نطيق ذلك نطيق ذلك الحيوانات مع شدة ترويض الانسان لها لكن الانسان
يبكون منها على حذر. واللي بيجي من كل فترة اخرى - 00:41:10

نسمع عن اسد او عن نمر افترس مدريه. مش كده ؟ من كل فترة وفترة بيسمع ان في لان مهما تروض مهما تروض فان الخلق ايه ؟
غالب. بخلاف الانسان لما بيروض نفسه بيبقى فيه هناك صفة متنحية وصفة سينية. الصفة السائدة اللي بعد الایه ؟ اللي بعد الترويض
والمتنحية اللي راحت - 00:41:30

لكن الحيوانات غير الانسان مهما تروضه فان الصفة تكون ايه ؟ تكون غالبا يبقى مهما بذلنا من جهد ومهما عملنا من من بذل فاننا لا
نستطيع ترويض هذه الحيوانات. طيب من - 00:42:00

الذى روض الحمار او الخيل او الجمل للانسان ؟ هل الانسان ولا رواده ؟ لا ولكن ما يقال ان في العصور الاولى الانسان روض هذه
الحيوانات وكانوا دي نظرية في عالم الحياة يقول لك كل الحياة كلها كانت سباع - 00:42:20

وبعدين الانسان انتخب بعض الحيوانات وبدأ يروضها لغاية لما بدأ مراوضة ومستأنسة. اللي هو الخيل والحمار وما الى ذلك. كان
صحيح كلام غير صحيح. والقرآن يثبت فساد هذه النظريات. قال الله وما كنا له مقرنين اي - 00:42:40

لا نطيق ترويض هذه الاشياء. اذا الذي روض هذه الحيوانات المستأنسة هو مين ؟ هو الله. مش الانسان يا اخوانا لابد ان احنا نغير
كثير من النظريات الفاسدة في عالم النبات والحيوان من طب كل شيء لابد ان كل العلوم ديت تترتبط - 00:43:00

وبالقرآن حتى تكون علوم دينية ليست علوم كفرية. يمكن احنا ندرس الكفر وندرسه من حيث لا ندري نرد كل الاشياء الى اسباب ولا
نجعل هذه الاشياء مردودة لرب الاسباب. ده خطأ خطأ كبير جدا - 00:43:20

احنا لابد ان احنا نذكر الله تبارك وتعالى في كل شيء مع ذكر السبب وبعد ذلك الذكر سبحانه الذي سخر لنا هذا يبقى من الذي سخر ؟

الله. وما كنا له مقرئين اي لا نطيق هذا - 00:43:40

ونطيق هذا الامر وانا الى ربنا لمنقلبون. يوم القيمة ليجازينا يبقى ده كله اكرام من الله. ايات من الله. هذا خلق الله. فاروني ماذ خلق
الذين من دوني هذا صنع الله. هذا فعل الله تعالى في الكون اية ظاهرة. دلالات باهرة. لا ينكرها الا - 00:44:00

جاحد او غير عاقل. طب بعد ده كله ايه اللي حصل بقى؟ هل امن الناس؟ هل خضعوا ربهم هل وحدوا ربهم؟ هل تركوا عبادة
الاصنام؟ وتركوا الشرك والتاذوا بالله عز وجل اسمع قال الله وجعلوا له من عباده جزءا. يا الهي - 00:44:30

ان الانسان لکفور مبين. بعد كل جعلوا له شركاء يعبدونهم من دون الله يبقى جعلوا من عباده جزءا. يبقى جعلوا جزءا من الناس
يعبدونهم من دون الله. ان الانسان لکفور فهذا كفر. وكفره بين ليس فيه ليس - 00:45:00

ام اتخاذ مما يخلق بنات واصفакم بالبنين؟ العرب يكرهون البنات. يكرهون البنات لا يحبون البنات. يحبون البنين. لاسباب عده. لأن
الولد هو الذي يجلب الفخر لقومه الولد هو الذي يدافع عن الذمار ويحمي العرض. الولد هو الذي يجلب الارزاق. الولد هو الذي يحمل -
00:45:30

ويحمل العائلة الولد والذى يأتي بالذرية يقول للولد ايضا الولد لا يخاف على خدش العرض من جهته. يعني الولد لو حتى لو فجر اهو
ايه لكن البنت غير الامر مختلف. فلذلك كان العرب يكرهون البنات. لا يحبون البنات - 00:46:00

يعملوا بقى مع البنات يعملا فيهم ايه بقى؟ يدفنون البنات ويقتلون البنات. اول ما يعرف ان المولودة بنت يقوم وادها في لفتها
ويدفعها في الصحرا ويموتها. وتنتهي ايه؟ قصتها على ذلك الامر. فاعجب شيء ان - 00:46:30

العربي الذي يكره البنت ينسبون البنت لمن؟ لله عز وجل. يبقى الله اللي هم بيقولوا ان هو خلق السماوات والارض وهم بيقولوا ان هو
نصب الجبال وله الملك كله هم بيقولوا الكلام ده. وهم عندهم ان الخوف والرجاء يكون برضك الى الله. حديث مسلم احمد -
00:46:50

عندما دخل قصرين عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده كلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حصين كم الها كم الله تعبد؟
قال اعبد سبعة الها. ستة في الارض والها في السماء. يبقى له سبع الها - 00:47:20

سبعة اللي بيعبد سبعة عليهم بيعبد ست الها في الارض الا تو العزى ومناه كده وهناك بقى الله السفر الى ذلك ويعبد الله في السماء.
قال يا قصي الى من تجعل رغبتك ورهبتك. رغبتك - 00:47:40

قال لمن؟ للذى في السماء. المشركين. ده ده المشركين. ولذلك لما يبركبوا الفلوج ويشعروا بالهلكة. ايه اللي بيحصل؟ دعوا الله
مخلصين له الدين. لأن انجيته سنة من هذه لنكون من الشاكرين. يبقى ده حال المشركين. يبقو عارفين ان فيه رب خالق مبكر -
00:48:00

صانع من جملة خلقه خلق الاكوان خلق السماوات والارض بيد امر يجير ولا يجار عليه هذا كله يعلم. ومع ذلك هذا الله العظيم
ينسبون له البنات. ولا ينسبون لانفسهم البنات - 00:48:30

اليس ذلك من العجب؟ وجعلوا له من عباده جزءا. ان الانسان لکفور مبين ام اتخاذ مما يخلق بنات وافق بالبنين. واذا بشر احدهم بما
ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم. كظيم اي شديد التغير - 00:48:50

او من ينشأ الالف هنا للهمزة. ده همزة الاستفهام. الهمزة للاستفهام. والواو هنا الواو هنا العطف. والمعطوف جملة على جملة. فالكلام
هنا عن نسبة الاناث الى الله عز وجل. واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا - 00:49:20

اي اذا بشر احد باليه؟ بانشى ظل وجهه مسودا يتغير وجهه وهو اي شديد التغير والحزن والكرب. او من ينشأ في الحلة؟
الحلية الزينة والتنشئة اي التربية. فالنساء يعوضن النقص بطلب الزينة. سبحان الله! فكل صاحبة - 00:49:50

بنقص يعوده يعوض هذا النقص في ماذ؟ في امر دنيوي تافه. في امر دنيوي تافه تجد المرأة مهتمة جدا بالزينة الابيض والاحمر
وملابس المرأة برضك فيها الزينة ولذلك شرط ملابس المرأة اذا خرجت الا يكون ده ايه؟ فيها زينة والا تكون زينة في نفسها. ليه؟ لأن
د - 00:50:20

امر مخالف فطرة المرأة. ولابد ان يكون لباس المرأة عبودية لله عز وجل. هي عاوزة تلبس لباس فيه زينة يجي الشر يقول لها لا لباس الزينة يكون لمين ؟ يكون في داخل البيت. لكن برة البيت لأ. ولابد - 00:50:50

ان تلتزمي بذلك اللي جرع رينا عز وجل. طب الرجل بيلبس لباس زنا؟ لا الا لباس الحرير. الا لباس الحديث او لباس الترفة اذا اللباسان للرجل ان يجتنبها لباس الحديث ولباس الترقب - 00:51:10

ماشي ؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الترفة ونهى ايضا عن لباس الایه ؟ الحرير. طيب النساء لهن ان يلبسن الحرير واللباس الترفة. ليه ؟ لأنهن يكملن النقص بماذا الزينة او من ينشأ او من ينشأ في الحلية. اي تنشأ في الزينة - 00:51:30

هو في الخصم غير مبين. وهو في الخصم اي في الجاج والخصومة غير مبين اي لا يبين. قالوا بان هذا يعني به نساء يعني به النساء. طب هو ده ضمير الاناث. فكيف يخاطب الاناء بضمير الذكور؟ قالوا لان - 00:52:00

ان اللجاج لان اللجاج والجاد والبيان هذا خاص بمن ؟ بالرجل. فلو ان امرأة خاضت هذا البحر لتشبهت في ذلك بماذا ؟ بالرجال. فيكون خصامها وبيانها يكون ايه كن ضعيفا آآ الحق في ذلك والله تعالى اعلى واعلم انه يمكن للمرأة ان تكون بينة وان تكون - 00:52:30

فصيحة فهذا يمكن ان يقع وان كان الغالب انها في الخصم غير بينة انها في الجبال وغير ذلك تكون غير بينة. ويمكن ان يستفاد في ذلك انه من وقع في مشكلة قانونية - 00:53:00

فلا يعتمد على محامي ابدا. عليه من ؟ بالمحامي. ليه ؟ لأن المشاكل القانونية خصومة. فمن الذي في الخصم يكون مبينا ؟ الرجل ام المرأة ؟ الرجل فعليه بذلك ولذلك من جملة الوظائف الرئاسية اه الخصومة الخصومة - 00:53:20

لان الدول تقع في الخصومات الدول تقع في الخصومات فلابد ان يكون امام المسلمين بينا في خصومته. سواء هذه الخصومة خصومة لسانية او خصومة سيفية. لابد ان يكون بينا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما افلح قوم ولو امرهم امرأة. وايضا يمكن - 00:53:50

ليستفاد من ذلك انه لا يجوز المرأة ان تتولى الوظائف السيادية لأن تكون اميرة او قائدة او مسؤولة او نحو من ذلك. وجعلوا الملائكة الذين هم عباد رحمنينا. سبحان الله - 00:54:20

اشاهدوا خلقهم ده سفان ويحمل هذا الاستفهام على الانكار. ستكتب شهادتهم يسألون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدهم هذا كذب يعلقون شركهم بماذا بالمشيئة. ولذلك قال اهل العلم من احتج بالقدر في المعصية كان متتشبهها بالمرشكين - 00:54:40
اما الاحتجاج بالقدر فلا يكون الا في المصيبة. في المصيبة. واحد ماشي انقلبت العربية طيب انكسرها خلاص ده مصيبة. يقول ايه ؟ يقول قدر الله وما شاء فعل. طب واحد رينا ما بيصليش. تعال صل. يقول لك لما ربنا يشاء هاجر الصلاة. ماشي ؟ ده لا يجوز - 00:55:10

وهذا تشابه بالمرشكين. وقالوا اي قال المرشكون اذا بكلام المرشكين لو شاء الرحمن ما عبدهم. دي المرشكين لو شاء الرحمن ما عبدهم. ما لهم بذلك من علم. اي هذا الذي قالوه - 00:55:40

وليس الا بل هذا جهل صراح. ولذلك قال انهم الا يخرصون. ان هم الا يخلصون والخرس هو الظن وهو التخمين وهذا مناف للعلم ان شاء الله نقرأ هذه الآيات جميعا والله المستعان. بس عاوز بقى - 00:56:00

صوت عالي جدا عشان اي حاجة فيها خلل اقدر اسمعها ان شاء الله. وطبعا انا فيه القسم الایمن والقسم الآخر. ما بحبش اقول القسم الاشأم ولكن القسم الایمن الآخر. هنشوف بقى مين صوته الاعلى. طيب - 00:56:30

حاليا الكتاب المبين يا ريت يا اخوانا في الهمس نتحقق الهمس الا كانوا به يستهان طبعا انا ببينهم ما تقوليش كده يستهان ما تعمش كده بس انا باین لكم الهمس الا كانوا به يستهذؤون يستهذء ماشي - 00:57:00

وما يأثيرهم طبعا يا اخوانا ما ينفعش قطع معلول عن العلة. ولو اردت تصل. يبقى افترضنا نفسك وقف عند سبلك. ما تقولش بعد كده لعكم تهتدون خطأ. لان لعل فيها معنى الایه ؟ العلة. لكن تبدأ تقول وجعل لكم فيها سبلا - 00:58:40

طيب الاية التي بعدها والذى نزل من السماء برضك الخاء تتحقق الخاء ماشي قلها كده او لئك تخرجون.
جميل جدا والله لو انت افتم على والذى خلق الازواج كلها. جميل جدا. وقف جميل جدا. والمعنى تام. والذى خلق - 01:00:10
الزواج كله خلص المال. وايه كمان؟ وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون. كل ما كترت الوقف كل ما نفسك باريح كل ما قرأت تبقى احسن. كل ما فكرك يبقى افضل. لان لما انت ما بتقفش بيبقى كل همك - 01:01:20

ل لا خلي بالتنا وهو كظيم ده جملة اسمية حال فلو انت عاوز تقف تخلص الاية اللي انت نفسك ضيق. قل لهم انت والذى خلق تخير موقع المكان الذي تقف فيه. قلت لكم من قبل. القارئ عشان اشبهه لكم زي درجة - 01:01:40
العربية مش المطلوب تقف في اي مكان. فلا بد بتخير المكان اللي تركن فيه عربية. لا توقفها في وسط طريق ولا تؤاخذ طريق مخالف ولا توقفها قدام آماكن ممنوع فيه الوقوف ولا توقفها في ملطش - 01:03:40

ماشي؟ لابد تحسن اختيار الوقوف. عشان لما تيجي تخرج بالعربية تعرف تخرج. ما انت ممكنتوقفها في مكان تقوم مزنوقة. تيجي تخرج ما تعرفش تخرج. تفضل بقى واقف بقى متحير بقى. اذا ليس الشأن ان تقف ولكن الشأن ايه - 01:04:00

ان تحسن الوقف. انتبه ليس الشأن ان تقف. ولكن الشأن ان تحسن الوقف. وان تحسن مع الوقت حسن الابتداء. ولذلك علم التلاوة نصه الوقف هو الابتداء كله في جملتين اتنين. تجويد الحروف ومعرفة الوقوف. ده علم التلاوة كله. يبقى علم التلاوة - 01:04:20
تزويد الحروف. اتنين معرفة الوقوف. اللي يعرف يقف يعرف ايه؟ بيبدأ جملة زي التي نحن معها الان اية. واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمى مثلا ظل وجهه مسودا اما ان انت تدخل كمية كبيرة من الهوا في صدرك. وبعدين لما تيجي الاية تطلع النفس حته بحثة - 01:04:50

ده بقى من الخبرات الفنية عند القراءة. تاخد نفس كبير وتطلع بالايه؟ بالتدريج. حته بحثة بحثة. ولذلك في هناك بعض المقرئين ممكنتيجيب لك الاية مثلا تمن سطور في نفس واحد. ايه ازاي؟ طبعا ده تدريب عالي - 01:05:20

يتعود على المسألة دي بيقوم مش قادر حتى لما تيجي تسمع في الشريط بيعمل كده. نفس جامد كده وبيبدأ بقى ايه يطلع بالتدريج حته في حته في حته وهكذا. انا طبعا شفت بعض المخرجين الكبار يعني شفت بعض المخرجين الكبار زي الشيخ البنا وغيره - 01:05:40

بنفسى. واخد بالك ازاي؟ ده كان حاله. يقوم عامل كده وبيبدأ بقى ايه؟ حته بحثة. حته بحثة. ماشي؟ يا اخواننا يبقى ناخد نفس كبير وعندنا الدكتور طه بقى ده تخصص صدرية عاوزين يعلمنا ازاي ان احنا نستفيد من الخاص بقى - 01:06:00
طه يلا يا اخواننا ناخد كده نفس اهوت واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمى مثلا ظل وجهه مسودا المعنى كده تم ولا ما تمش؟ تم وقفه طب نغز الكوش ودي مسألة واردة. بعد ما نضخ في التنفس - 01:06:20

بص او عنده اي مشكلة يقول ايه؟ واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمى مثلا ظل وجهه مسودا المعنى كده تم ولا ما تمش؟ تم وقفه جميل قوي. ظل وجوبه تصلي. وبعدين بيبدأ يقول ايه؟ ظل - 01:07:00

توجده مسودا وهو كظيم. ماشي الحال؟ طيب نقولها بقى بالوقف والابتداء بقى واذا واجعل الملائكة النهاردة يا اخواننا في الرحمن الحاء عليها سكون يبقى نعمل ايه؟ ماشي؟ الرح. ده بيسموه الهمس. همس الحاء - 01:07:20

يبقى نقول واذا بشر احدهم بما ضرب ذي الرحمن. والاية اللي بعدها وجعلوا الملائكة الذين هم عباد دول مين تاني؟ وجعلوا الملائكة احسنتم طبعا بعض الناس اللي عاوزين بقى يتفننوا - 01:08:30

وبقى ده نوع كده من يعني ايه يعني مش تلاعيب ولكن اظهار بعض الملائكة لا سيمما في الوقف والاعتداء ممكنتوقف ستكتب شهادتهم. ويقول ايه؟ ويسألون. لان كتابة الشهادة في الدنيا. والسؤال فين - 01:09:10

في الاخرة ليست له العطف ولكنه بالايه؟ الفصل. يبقى ستكتب شهادتهم. يبقى لما يكذبم ويقول هذا الكلام السيء ستكتب في الدنيا. وبعدين يوم القيمة يسألون ده بقى من اراد ان هو ايه يعني مزيد يعني. تمام. نقولها تاني كده وجعلوا الملائكة بس بقى - 01:09:30

يعني بالوقوفات كلها بقى ويسألون تنبئه تاني برضو يا ريت لما يكون في هناك معنى استفهام لغم صوتك بما فيه معنى الاستفهام
لان الكلمة الواحدة ممكن من خلال تنفييم الصوت تجيب لك كل المعاني. يعني مثلا - 01:10:00

انا شفت اه بقرة تتكلم. لا يا شيخ! شف كده! لا يا شيخ طيب المفتى قال بجواز القمار والميسر في فنادق سياحية فعملت مقالة اسمها
لا يا شيخ. انظر او تكلمت فقل لا يا شيخ - 01:10:50

نفس الجملة. لا يا شيخ. آآ يبقى اذا ممكن من خلال التنفييم بيتغير المعنى. الاولاد الثانية ولا تغيرت؟ المعنى هو هو بس الكلام ايه؟ هو
هو. ايه اللي اتغير؟ الصوت. الثناء نطق الكلام. يبقى بردك نفس الشيء. يبقى شهدوا خلقهم - 01:11:20

عاوزين بس ندي حته تنفيم صغيرة بما فيه معنى الايه؟ الاستفهام اللي فيه الانكار. يبقى ممكن مثلا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اشهدوا خلقهم؟ يبقى ده فيها ايه؟ فيها نوع من الاستفهام نقولها تاني كده - 01:11:50

اشهد خلقهم وقال جراكم الله خيرا المرة الجاية ارجو ان نفس الوجوه يبقى هي هي. وبس يكونوا حافظين. لان عاوزين يبقى فيه
هناك حفظ - 01:12:20